

المجمع المقدس
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
لجنة السكرتارية



تقديم
صاحب الغبطة والقداسة
البابا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية

القرارات المجمعية
في عهد صاحب الغبطة والقداسة
البابا شنودة الثالث
(١١٧)

Coptic Orthodox Patriarchate

FROM H.H. POPE SHENOUDA III

Deir Anba Rueiss, Ramses Avenue, ABBASSIYA,

CAIRO 11381, EGYPT

CABLE : EL ANBA RUEISS, CAIRO.



Date { / / 19
/ / 17

+

بسم الآب والآب والروح القدس ، الآله الواحد

يعتدني أنه أقدم هذا الكتاب ، لأنه لأول مرة في
تاريخ الكنيسة يصدر كتاب مثل هذا ...
و لأول مرة تنشر لدخلة للجميع المقدس ، بسبب بسيط
وهو أنه لم تكن للجميع المقدس لدخلة من قبل . وإنما أول
لدخلة له وضعتها بنعمة الله في عيد حلول الروح القدس
سنة ١٩٨٥ م

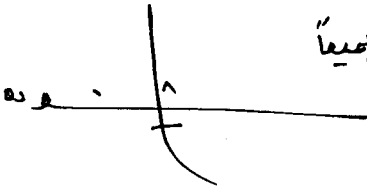
وكانه الفرصة من هذه اللوحة هو توضيح ما هو المجمع
المقدس ، ومنه يتكونه ، وراثته ، ومكتباته ، وما هي لوائه ،
وما اختصاصاتها ... ومتى ينعقد المجمع المقدس ، وقانونية جلساته
وقانونية قراراته . وطبيعة كل درجة من درجات الكهنوت من
أعضاء المجمع ... مع أحكام عامة .

وأود هنا أن أشكر مكتباتية المجمع المقدس على الجهود
الكبيرة التي قامت به في تجميع كل ما أصدره المجمع من قرارات
خلال السنوات الطويلة الماضية ، وتصنيف كل هذه القرارات
ونشرها ، لكي يعرفها الجميع ويلتزموا بها ...
وقد راعي المجمع المقدس في كل قراراته أنه توافق الكنائس
المقدس وتقاليده الكنيسة وقوانينها ولقوانينها ...

كما تم أيضاً نشر ما وضعه المجمع المقدس من نظم لكثير
 من الأمور التي كان لابد من تنظيمها. وبخاصة التقديرات التي
 يتعهد بها الأساقفة الجدد، والقارسة، والراهبات، والمكروسات.
 مع وضع أنظمة خاصة بالصوم، وبالهيكل، وبساية الكهنة،
 وإقامة رُسِيَّات الأديرة، وإقامة المكروسات، وكثير من الأقوانين.
 وكذلك أخبار عما أقره المجمع من اعتماد أديرة جديدة،
 أو أديرة قديمة أعيدت إليها الحياة الرهبانية ...
 وأخبار أخرى من العلاقات مع الكنائس الأخرى
 مع أخبار عما عقده المجمع من سينارات
 والتنظيمات التي وضعها المجمع للأحوال الشخصية، وما يجب
 بالنسبة إلى الخطبة والزواج والتخليص، وما تلزم به كافة
 الديارسيات والمجلس الكليركي في هذا الشأن.

إنها رحلة طويلة في عمل المجمع المقدس في خلال سبع
 قرنه من الزمان، نشرها لتضيف بها منحة جديدة من
 تاريخ كنيتنا في التنظيم والتشريع ... نقدمها إلى أبناء الكنيسة
 مطبوعة ومنشورة ومبوبة ..

ونطلب بركة الرب لنا جميعاً



نوفمبر ١٩٩٦

+

إلى جميع كل هذه القرارات
ونشرها، بمجهود كبير ونافع جداً
لأنه مكتوبة تاريخية المجمع عليه

٨
٥
١٤/١١/٢٠٠١

ملحق رقم (٦-أ)

بيان مشترك

اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتى

بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس غير الخلقيدونية الأرثوذكسية الشرقية

شامبىزى ١٠-١٥ ديسمبر ١٩٨٥

بعد حقبتين من اللقاءات والاستشارات اللاهوتية غير الرسمية (١٩٦٤-١٩٨٥) وبدفعة من النعمة المصالحة التى للروح القدس، تم تفويضنا نحن، ممثلى العائلتين ذات التقليد الأرثوذكسى بواسطة كنائسنا فى أمانتها للثالوث القدوس وحرصها على وحدة جسد يسوع المسيح لرفع حوارنا اللاهوتى إلى المستوى الرسمى.

نحن نشكر الله، الثالوث القدوس، الآب والابن والروح القدس، لمنحنا الروح الأخوى الذى للمحبة والفهم الذى ساد على اجتماعنا. تركز الجزء الأول من حوارنا حول تسمية العائلتين فى الحوار. كما تكرر جزء من المناقشة حول الأربعة لقاءات غير الرسمية فى أرهوس ١٩٦٤ وبرستول ١٩٦٧ وجنيف ١٩٧٠ وأديس أبابا ١٩٧١. كان يظن أن الدراسات والاتفاقيات الخاصة بهذه الاستشارات غير الرسمية بالإضافة إلى دراسات اللاهوتيين قد تمدنا بمادة نافعة فى حوارنا الرسمى.

اتخذت اللجنة المشتركة للحوار شكلاً وأسلوباً منظماً لاتباعه فى الحوار. وقد تم تعيين لجنة فرعية مشتركة مكونة من ست لاهوتيين، ثلاثة عن كل جانب، مفوضة لتحضير النصوص المشتركة لعملنا فى المستقبل.

بالنسبة للاجتماعات المقبلة، التى سوف يكون الغرض منها هو إعادة اكتشاف الأساس الكرسولوجى والكنسى المشترك بيننا، فقد اتفق على الموضوع الرئيسى والموضوعات الفرعية التالية:

"حول كرسولوجية موحدة"

أ. مشكلة التعبير.

ب. الصياغات الجمعية.

ج. العوامل التاريخية.

د. تفسير العقائد الكرسولوجية اليوم.

نعبر عن شكرنا الخاص للبطريركية المسكونية التى جمعتنا فى هذا الحوار الرسمى، بالإضافة إلى الخدمات والتسهيلات التى قدمت فى اجتماعنا الأول فى شامبيزى بجنيف فى المركز الأرثوذكسى.

نأمل أن المؤمنون فى كنائسنا يصلون معنا لاستمرار ونجاح هذا العمل.

الأسقف بيشوى

الأستاذ الدكتور خريسوستموس كونستانتينيس

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

مطران ميرا

رئيس اللجنة بالمشاركة

البطريركية المسكونية

رئيس اللجنة بالمشاركة

بيان مشترك

**اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتى
بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية
الشرقية**

دير الأنبا بيشوى - مصر

٢٠-٢٤ يونيو ١٩٨٩

عقد الاجتماع الثانى للجنة المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون فى مصر من ٢٠-٢٤ يونيو ١٩٨٩.

تقابل الممثلين الرسميين لعائلى الكنائس الأرثوذكسية فى جو من المودة الدافئة والأخوة المسيحية مدة أربعة أيام فى بيت الضيافة الخاص بمقر البطريركية فى الدير واحترؤا الضيافة الكريمة والطيبة للبابا القبطى الأرثوذكسى بطريرك الإسكندرية وكنيسته.

قداسة البابا بطريرك شنودة افتتح الجلسة الافتتاحية بكلمة ناشد فيها الحاضرين بإيجاد وسيلة لاستعادة الوحدة بين عائلى الكنائس. كما سافر الأعضاء المشتركون فى الحوار أيضاً إلى القاهرة لسماع عظة البابا شنودة الأسبوعية لآلاف المؤمنين فى الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة ثم استقبلهم قداسة البابا فى مقره الخاص بعد ذلك.

حضر الأعضاء المشاركون الثلاثة والعشرون من ١٣ دولة تمثل ١٣ كنيسة (قائمة الأسماء مرفقة). وكان الموضوع الرئيسى للأخذ فى الاعتبار هو تقرير اللجنة

الفرعية المشتركة للحوار المكونة من ست لاهوتيين حول قضية التعبيرات والتفسيرات الكرسولوجية للعقائد اليوم. رأس الاجتماعات بالمشاركة صاحباً النياقة المطران دماسكينوس مطران سويسرا والأنبا بيشوى أسقف دمياط. فى استجابة للبابا شنودة ناشد المطران دماسكينوس الحاضرين بالتغلب على الصعاب التى يسببها اختلاف الصياغات. فالكلمات يجب أن تخدم وتعبر عن الجوهر، وهذا هو بحثنا المشترك من أجل عودة الشركة الكاملة. "هذا الانقسام شاذ، وجرح دامى فى جسد يسوع، جرح يجب شفاؤه بمشيئته التى نخدمها بإتضاع".

تكونت مجموعة صغيرة للقيام بعمل مسودة تألفت من المطران باولوس مار غريغوريوس مطران نيودلهى والبروفسور فلاسيوس فيداس والبروفسور جون رومانيدس والبروفسور ديميتروف والأستاذ جوزيف موريس فلتس فأخرجت نصاً مختصراً للإيمان على أساس تقرير اللجنة الفرعية المشتركة، حيث تم التعبير عن الاعتقاد الكرسولوجى للجانبين. وقد قبل هذا النص بعد اجراء تعديلات معينة عليه بواسطة اللجنة المشتركة للحوار بغرض تحويله إلى الكنائس لأخذ الموافقة، وكتعبير عن الإيمان المشترك فى الطريق لإستعادة الشركة التامة بين عائلتى الكنائس.

COMMUNIQUE

JOINT-COMMISSION OF THE THEOLOGICAL DIALOGUE BETWEEN THE ORTHODOX CHURCH AND THE ORIENTAL ORTHODOX NON-CHALCEDONIAN CHURCHES (Chambésy, 10-15 December 1985)

After two decades of unofficial theological consultations and meetings (1964-1985), moved forward by the reconciling grace of the Holy Spirit, we, the representatives of the two Families of the Orthodox Tradition, were delegated by our Churches in their faithfulness to the Holy Trinity, and out of their concern for the unity of the Body of Jesus Christ to take up our theological dialogue on an official level.

We thank God, the Holy Trinity, the Father, the Son and the Holy Spirit, for granting us the fraternal spirit of love and understanding which dominated our Meeting throughout.

The first part of our discussions centered on the appellation of the two Families in our Dialogue. Some discussion was also devoted to the four unofficial Consultations of Aarhus (1964), Bristol (1967), Geneva (1970), and Addis Ababa (1971). It was thought that the studies and "agreed statements" of these unofficial consultations as well as the studies of our theologians could provide useful material for our official Dialogue.

A concrete form of methodology to be followed in our Dialogue was adopted by the Joint-Commission. A Joint Sub-Committee of six theologians was set up, three from each side, with the mandate to prepare common texts for our future work.

For the next Meetings, whose aim would be to re-discover our common grounds in Christology and Ecclesiology, the following main theme and subsequent sub-themes were agreed upon:

"Towards a common Christology"

- a) Problems of terminology
- b) Conciliar formulations
- c) Historical factors
- d) Interpretation of Christological dogmas today.

Special thanks were expressed to the Ecumenical Patriarchate for convening this official Dialogue, as well as for the services and facilities which were offered for our first Meeting here in Chambésy, Geneva, at the Orthodox Centre.

We hope that the faithful of our Churches will pray with us for the continuation and success of our work.

+ Prof. Dr. CHRYSOSTOMOS KONSTANTINIDIS
METROPOLITAN OF MYRA
ECUMENICAL PATRIARCHATE
Co-President of the Commission

+ BISHOP BISHOY
COPTIC ORTHODOX CHURCH
Co-President of the Commission

Communique

Joint Commission of the Theological Dialogue
between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches

(Anba Bishoy Monastery, Egypt)

20 - 24 June, 1989

The second meeting of the joint Commission of the Theological Dialogue between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches took place at the Anba Bishoi Monastery in Wadi-El-Natroun, Egypt from June 20th to 24th, 1989.

The official representatives of the two families of churches of the Orthodox Churches met in an atmosphere of warm cordiality and christian brotherhood for four days at the guest house of the Patriarchal residence at the Monastery, and experienced the gracious hospitality and kindness of the Coptic Orthodox Pope and Patriarch of Alexandria and his church.

His Holiness Pope and Patriarch Shenouda addressed the opening session of the meeting and appealed to the participants to find a way to restore communion between the two families of Churches. The participants also travelled to Cairo to listen to the weekly address of Pope Shenouda to thousands of the faithful in the Great Cathedral of Cairo. Pope Shenouda also received the participants at his residence later.

The twenty three participants came from thirteenth countries and represented 13 churches, (list of participants attached). The main item for consideration was the report of the Joint Sub-Committee of six theologians on the problems of terminology and interpretation of Christological dogmas today. The meetings were co-chaired by His Eminence Metropolitan Damaskinos of Switzerland and His Grace Bishop Bishoi of Damiette. In his response to Pope Shenouda Metropolitan Damaskinos appealed to the participants to overcome difficulties caused by differences of formulation. Words should serve and express the essence, which is our common search for restoration of full communion. " This division is an anomaly, a bleeding wound in the body of Christ, a wound which according to His will that we humbly serve, must be healed ".

A small drafting group composed of Metropolitan Paulos Mar Gregorios of New Delhi, Professor Vlassios Phidas, Prof. Fr. John Romanides, Prof. Dimitroff, and Mr. Joseph Moris Faltas produced a brief statement of faith based on the report of the joint subcommittee, in which the common

Natroun Damaskinos *Bishop Bishoy* *Paulos Gregorios*

Christological convictions of the two sides were expressed. This statement after certain modifications, was adopted by the Joint Commission for transmission to our churches, for their approval and as an expression for our common faith, on the way to restoration of full communion between the two families of Churches.

ملحق (٦-ب)

اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي

بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

المركز الأرثوذكسي للبطريركية المسكونية في جنيف

٢٣-٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

مقدمة

عقد الاجتماع الثالث للجنة المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية في المركز الأرثوذكسي للبطريركية المسكونية في شامبزي بجنيف من ٢٣-٢٨ سبتمبر ١٩٩٠.

اجتمع الممثلون الرسميون للكنائس الأرثوذكسية ومستشاريهم في جو من الصلاة بالروح القدس ومشاعر أخوية مسيحية دافئة وقلبية. لقد اخترنا الضيافة الكريمة الجوادة لقداسة البطريرك ديمتريوس الأول، من خلال صاحب النيافة المطران دماسكينوس مطران سويسرا في المركز الأرثوذكسي للبطريركية المسكونية. وقد عمل لنا استقباليين عظيمين واحد في مقر المطران دماسكينوس والآخر في مقر صاحب الفخامة السيد كركينوس سفير اليونان في الأمم المتحدة والسيدة زوجته.

حضر المشتركون الأربعة والثلاثون (انظر قائمة الأسماء)، من النمسا وبلغاريا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا ومصر وأثيوبيا وفينلندا واليونان والهند ولبنان وبولاندا وسويسرا وسوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (الكنيسة الروسية، كنيسة جورجيا، والكنيسة الأرمنية) ويوغسلافيا.

رأس ست أيام الاجتماعات بالمشاركة صاحباً النيافة المطران دماسكينوس مطران
سويسرا والمطران بيشوى مطران دمياط. فى خطابه الافتتاحى حث المطران
دماسكينوس المشتركين على "العمل بروح الإلتضاع والمحبة الأخوية والاعتراف
المشترك" حيث يقودنا "رب الإيمان ورأس الكنيسة" بروحه القدوس لأسرع طريق
نحو الوحدة المشتركة.

تلقى الاجتماع تقريرين الأول من اللجنة اللاهوتية الفرعية التى اجتمعت
فى المركز الأرثوذكسى بشامبىزى (٢٠-٢٢ ستمبر ١٩٩٠) والثانى من اللجنة
الفرعية للعلاقات الرعوية التى اجتمعت بدير الأنبا بيشوى فى مصر (٣١ يناير -
٤ فبراير ١٩٩٠). الأبحاث التالية التى قدمت إلى اللجنة الفرعية تم توزيعها على
المشاركين وهى :

- ١- الصياغات العقائدية والحرومات الخاصة بالمجامع المحلية والمسكونية فى إطار
المحيط الاجتماعى-للرؤسوس الموقر جون رومانيدس- الكنيسة اليونانية.
- ٢- الحرومات والقرارات الجمعية - نقطتين يجب الاتفاق عليهما لإعادة الشركة
بين الأرثوذكس الشرقيين والأرثوذكس-للدكتور بولوس مار غريغوريوس مطران
دهلى- كنيسة السريان الأرثوذكس فى الشرق.
- ٣- العوامل التاريخية وجمع خلقيدونية - للأب تادرس ملطى - الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية.
- ٤- العوامل التاريخية وتعبيرات مجمع خلقيدونية ٤٥١ - للرؤسوس فلاسيوس
فيداس- بطريركية اليونان الأرثوذكس فى الإسكندرية.
- ٥- تفسير العقائد الكرسولوجية اليوم - للمطران جورج خوضر - بطريركية
اليونان الأرثوذكس بأنطاكية.

٦- تفسير العقائد الكرسولوجية اليوم - للأسقف مسروب كريكويان - الكنيسة الأرمنية الرسولية فى اتشميزين.

هذه الأبحاث الست وتقريرين للجنة الفرعية، مع "ملخص النتائج" الخاص بالحوار الرابع غير الرسمى فى أديس أبابا ١٩٧١ والتى أرفقت بتقرير اللجنة اللاهوتية الفرعية، كانت هى الأساس للمناقشة المكثفة والودودة فى تلك النقاط وما سيعمل. وقد شكلت لجنة لعمل مسودة مكونة من المطران جورج خوضر والمطران باولوس مار غريغوريوس ورئيس الأساقفة كاشيشيان ورئيس الأساقفة جارما والبروفسور الموقر جون رومانيدس والمطران متى مار استاثيوس (سوريا) والبروفسور أيفان ديمترو (بلغاريا) مع البروفسور فيداس والأسقف كريكوريان السكرتارين المشاركين. هذه اللجنة قامت بإخراج مسودة للاتفاقية الثانية مع توصيات للكنائس. وقامت لجنة أخرى مكونة من البروفسور بابافاسيلسيو (قبرص) أسقف خريستوفورس (تشيكوسلوفاكيا) والمطران باولوس مار غريغوريوس وليكاسلتنات هبتمريم (أثيوبيا) مع الدكتور الآب جورج دراجاس كسكرتير بإخراج مسودة للتوصيات الخاصة بالأمور الرعوية.

فيما يلى نص الاتفاقية الثانية مع التوصيات وقد تم الاتفاق عليها بالإجماع.

٦- تفسير العقائد الكرسولوجية اليوم - للأسقف مسروب كريكيان - الكنيسة الأرمنية الرسولية فى اشميازين.

هذه الأبحاث الست وتقريرين للجنة الفرعية، مع "ملخص النتائج" الخاص بالحوار الرابع غير الرسمى فى أديس أبابا ١٩٧١ والتى أرفقت بتقرير اللجنة اللاهوتية الفرعية، كانت هى الأساس للمناقشة المكثفة والودودة فى تلك النقاط وما سيعمل. وقد شكلت لجنة لعمل مسودة مكونة من المطران جورج خوضر والمطران باولوس مار غريغوريوس ورئيس الأساقفة كاشيشيان ورئيس الأساقفة جارما والبروفسور الموقر جون رومانيدس والمطران متى مار استاثيوس (سوريا) والبروفسور أيفان ديمترو (بلغاريا) مع البروفسور فيداس والأسقف كريكيان السكرتارين المشاركين. هذه اللجنة قامت بإخراج مسودة للاتفاقية الثانية مع توصيات للكنائس. وقامت لجنة أخرى مكونة من البروفسور بابافاسيلسيو (قبرص) أسقف خريستوفورس (تشيكوسلوفاكيا) والمطران باولوس مار غريغوريوس وليكاسلتنات هبتمريم (أثيوبيا) مع الدكتور الآب جورج دراجاس كسكرتير بإخراج مسودة للتوصيات الخاصة بالأمور الرعوية.

فيما يلى نص الاتفاقية الثانية مع التوصيات وقد تم الاتفاق عليها بالإجماع.

بيان الإتفاق الثانى والتوصيات

المقدمة إلى الكنائس

إن بيان الإتفاق الأول الخاص بالكريستولوجى الذى تبنته اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الأرثوذكسية (البيزنطية) والكنائس الأرثوذكسية الشرقية فى لقاءنا التاريخى بدير الأنبا بيشوى بمصر من ٢٠ إلى ٢٤ يناير ١٩٨٩ يشكل الأساس لهذا الإتفاق الثانى وذلك بتأكيد إيماننا وفهمنا المشترك، والتوصيات على الخطوات التى يجب أن تتخذ لأجل الشركة بين عائلتى الكنائس فى يسوع المسيح ربنا، الذى صُلّى: "ليكون الجميع واحداً".

١. تتفق كلا العائلتان على إدانة الهرطقة الأوطاخية. إذ تعترف العائلتان بأن اللوغوس، الأقنوم الثانى فى الثالوث القدوس، الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، والمساوى له فى الجوهر Consubstantial، قد تجسد وولد من العذراء مريم والدة الإله، وهو مساو تماماً لنا فى الجوهر، إنسان كامل بنفس وجسد وعقل *vous*؛ قد صُلب ومات ودفن وقام من الأموات فى اليوم الثالث، وصعد إلى الآب السماوى، حيث يجلس عن يمين الآب كرب للخليقة كلها. وقد أعلن فى يوم الخمسين، عند حلول الروح القدس، أن الكنيسة هى جسده، ومنتظر بجميئه الثانى فى كمال مجده، كما جاء فى الكتب.

٢. تدين العائلتان البدعة النسطورية والنسطورية الخفية التى لثيودوريت أسقف قورش. لقد إتفقتا على أنه لا يكفى مجرد القول بأن المسيح مساو للإليه ومساو لنا فى الجوهر، أنه بالطبيعة هو الله، وبالطبيعة هو إنسان، إنما يلزم بالضرورة

التأكيد على أن اللوغوس، الذى هو بالطبيعة الله، قد صار بالطبيعة إنساناً بتجسده فى ملء الزمان.

٣. إتفقت كلا العائلتان على أن أقنوم اللوغوس صار مركباً συνθετος بإتحاد طبيعته الإلهية غير المخلوقة بما فى ذلك طاقتها وإرادتها الطبيعية والتي يشترك فيها مع الآب والروح القدس، بالطبيعة الإنسانية المخلوقة التى إتخذها بتجسده وجعلها خاصة به، بما فى ذلك طاقتها وإرادتها الطبيعية.

٤. إتفقت كلا العائلتان على أن الطبيعيتين بطاقتهما الخاصة بهما وإرادتهما قد إتحدتا أقنومياً وطبيعياً بلا إمتزاج ولا تغيير، بلا إنقسام ولا انفصال، وأن التمايز بينهما فى الفكر فقط.

٥. إتفقت كلا العائلتان على أن الذى يريد ويعمل على الدوام هو الأقنوم الواحد للكلمة المتجسد.

٦. إتفقت كلا العائلتان على رفض تفسيرات المجامع التى لا تتفق بالتمام مع قرارات الجمع المسكونى الثالث ورسالة القديس كيرلس الأسكندرى ليوحنا الأنطاكي (سنة ٤٣٣م).

٧. وافق الأرثوذكس على أن يستمر الأرثوذكس الشرقيون فى الحفاظ على إصطلاحهم التقليدى الكيرلسي: "طبيعة واحدة متجسدة لله الكلمة" Μια φύσις του Θεου Λόγου σεσαρκωμένη، حيث يعترفون بالوحدانية والمساواة المزدوجة فى الجوهر Consubstantial للوغوس الأمر الذى أنكره أوطاخى. يستخدم الأرثوذكس أيضاً هذا الإصطلاح. يتفق الأرثوذكس الشرقيون بأن الأرثوذكس محقون فى استخدامهم صيغة الطبيعيتين، حيث إنهم يقرون أن التمايز "فى الفكر فقط" τη θεωρία μόνη لقد فسر كيرلس هذا

الاستخدام تفسيراً صحيحاً فى رسالته إلى يوحنا الأنطاكي وفى رسائله إلى أكايوس اسقف ملتين (Pg.77, 184-201)، وإلى أولوجيوس (PG.77, 224-228)، وإلى سكسينسوس (Pg.77, 228-245).

٨. قبلت كلا العائلتان المجمع المسكونية الثالثة الأولى، التى تشكّل ميراثنا المشترك. بخصوص المجمع الأربعة الأخيرة للكنيسة الأرثوذكسية، أقر الأرثوذكس أنه بالنسبة إليهم فإن النقاط السبع المذكورة بعاليه هى أيضاً تعاليم مجامعهم الأربعة الأخيرة، بينما يعتبر الأرثوذكس الشرقيون بيان الأرثوذكس هذا هو تفسيرهم. بهذا الفهم يتجاوب الأرثوذكس الشرقيون مع هذه المجمع إيجابياً.

فيما يتعلق بتعليم المجمع المسكونى السابع للكنيسة الأرثوذكسية، يوافق الأرثوذكس الشرقيون بأن اللاهوت الخاص بتكريم الأيقونات وممارسة ذلك الأمر الذى يعلم به هذا المجمع يتفق أساساً مع تعليم الأرثوذكس الشرقيين وممارستهم منذ زمن قديم، قبل إنعقاد المجمع بوقت طويل، وأنه لا يوجد أى خلاف فى هذا الصدد.

٩. على ضوء إتفاقيتنا الخاصة بالكريستولوجى (المسيحيانى) إلى جوار التأكيدات المشتركة المذكورة عالياه، فقد فهمنا الآن بوضوح أن العائلتين قد حفظتا على الدوام بإخلاص نفس الإيمان الأرثوذكسى الكريستولوجى (المسيحيانى) الأصيل، مع التقليد الرسولى غير المنقطع (المستمر)، بالرغم من استخدامهما الإصطلاحات الكريستولوجى (المسيحيانية) بطرق مختلفة. أن هذا الإيمان المشترك والولاء المستمر للتقليد الرسولى هو الأساس الذى عليه ينبغى أن تقوم وحدتنا وشركتنا.

١٠. إتفقت العائلتان على أنه يجب على الكنائس رفع كل الحروم (أناثيما) والإدانات التى صدرت فى الماضى والتى تقسمنا الآن، وذلك لكى تُزال آخر

عقبة أمام الوحدة الكاملة والشركة بين العائلتين، وذلك بنعمة الله وقوته. إتفقت كلا العائلتان على أن رفع الحُرم والإدانات سوف تتم على أساس أن المجمع والآباء الذين حُرموا أو أُدينوا سابقاً لم يكونوا هراطقة.

لذلك نوصى كنائسنا بإتخاذ الخطوات العملية التالية:

أ) يجب على الأرثوذكس رفع كل الحُرم والإدانات ضد كل مجامع وآباء الأرثوذكس الشرقيين الذين سبق لهم حرَمهم أو إدانتهم فى الماضى.

ب) يرفع الأرثوذكس الشرقيون - فى نفس الوقت - كل الحُرم والإدانات ضد كل مجامع الأرثوذكس وآبائهم الذين تم حرَمهم أو إدانتهم فى الماضى.

ج) على الكنائس فراداً أن تقرر أسلوب رفع الحُرم.

وإذ نثق فى قوة الروح القدس، روح الحق والوحدة والحب، نسلّم بيان إتفاقنا هذا وتوصياتنا إلى كنائسنا الموقرة لدراستها وعمل اللازم، مصلين أن يقودنا ذات الروح إلى تلك الوحدة التى من أجلها صلى ربنا ويصلى.

JOINT-COMMISSION OF THE THEOLOGICAL DIALOGUE BETWEEN
THE ORTHODOX CHURCH AND
THE ORIENTAL ORTHODOX CHURCHES
Orthodox Centre of Ecumenical Patriarchate Geneva
September 23 - 28, 1990

INTRODUCTION

The third meeting of the Joint Commission of the Theological Dialogue between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches took place at the Orthodox Centre of the Ecumenical Patriarchate, Chambesy, Geneva, from September 23rd to 28th, 1990.

The official representatives of the two families of the Orthodox Churches and their advisors met in an atmosphere of prayerful waiting on the Holy Spirit and warm, cordial, christian brotherly affection. We experienced the gracious and generous hospitality of His Holiness Patriarch Dimitrios I, through of His Eminence Metropolitan Damaskinos of Switzerland in the Orthodox Centre of the Ecumenical Patriarchate. We were also received two grand receptions, one at the residence of Metropolitan Damaskinos and the other at the residence of His Excellency Mr. Kerkinos, the Ambassador of Greece to the United Nations, and Mrs Kerkinos.

The 34 participants (see list of participants) came from Austria, Bulgaria, Cyprus, Czechoslovakia, Egypt, Ethiopia, Finnland, Greece, India, Lebanon, Poland, Switzerland, Syria, U.R., U.S.A., U.S.S.R. (Russian Church, Georgian Church and Armenian Church), and Yugoslavia. The six days of meetings were co-chaired by His Eminence Metropolitan Damaskinos of Switzerland and His Grace Metropolitan Bishoi of Damiette. His Eminence Metropolitan Damaskinos in his inaugural address exhorted the participants to *"work in a spirit of humility, brotherly love and mutual recognition"* so that *"the Lord of the Faith and Head of His Church"* will guide us by the Holy Spirit on the speedier way towards unity and communion.

+ Metropolitan Damaskinos
[Signature]
Metropolitan Bishoi
[Signature]
Joseph M. Faltus
[Signature]

The meeting received two reports, one from its Theological Sub-Committee, which met at the Orthodox Centre, Chambésy (20-22, 1990), and the other from its Sub-Committee on Pastoral Relations, which met at the Anba Bishoy Monastery, Egypt (Jan. 31- Febr. 4, 1990). The following papers which had been presented to the Theological Sub-Committee were distributed to the participants:

1. *Dogmatic Formulations and Anathemas by Local and Ecumenical Synods within their Social Context* - Revd Prof. John S. Romanides, Church of Greece.
2. *Anathemas and Conciliar Decisions - Two issues to be settled for Restoration of Communion Among Oriental Orthodox and Eastern Orthodox Churches* - Dr. Paulos Mar Gregorios, Metropolitan of Delhi, Orthodox Syrian Church of the East.
3. *Historical Factors and the Council of Chalcedon* - Fr. T. Malaty, Coptic Orthodox Church.
4. *Historical Factors and the Terminology of the Synod of Chalcedon (451)* - Prof. Dr. Vlassios Phidas, Greek Orthodox Patriarchate of Alexandria.
5. *Interpretation of Christological Dogmas Today* - Metropolitan George Khodr - Greek Orthodox Patriarchate of Antioch.
6. *Interpretation of Christological Dogmas Today* - Bishop Mesrob Krikorian, Armenian Apostolic Church of Etchmiadzin.

The six papers and the two Sub-Committee reports, along with the "Summary of Conclusions" of the Fourth Unofficial Conversations at Addis Ababa (1971) which was appended to the report of the Theological Sub-Committee, formed the basis of our intensive and friendly discussion on the issues and actions to be taken. A drafting committee composed of Metropolitan George Khodr, Metropolitan Paulos Mar Gregorios, Archbishop Kashishian, Archbishop Garima, Revd Prof. John Romanides, Metropolitan Matta Mar Eustathius (Syria), Prof. Ivan Dimitrov (Bulgaria) with Prof. V. Phidas and Bishop Krikorian as co-secretaries, produced the draft for the Second Agreed Statement and Recommendations to Churches. Another drafting Committee composed of Prof. Papavassiliou (Cyprus), Bishop Christoforos (Czechoslovakia), Metropolitan Paulos Mar Gregorios and Liqaselttanat Habtemariam (Ethiopia), with Fr. Dr. George Dragas as secretary, produced the draft for the Recommendations on Pastoral issues.

+ M. P. Phidas, Metropolitan Bishopry + Paulos Gregorios +
 + M. P. Phidas, Metropolitan Bishopry + Paulos Gregorios +
 Joseph H. Faller

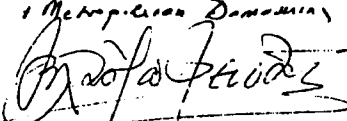
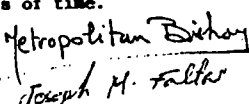
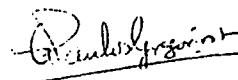
The following is the text of the unanimously approved Second Agreed Statement and Recommendations.

SECOND AGREED STATEMENT
AND RECOMMENDATIONS
TO THE CHURCHES

The first Agreed Statement on Christology (Annex 1) adopted by the Joint Commission of the Theological Dialogue between the Orthodox and Oriental Orthodox Churches, at our historic meeting at the Anba Bishoy Monastery, Egypt, from 20th to 24th June 1989 forms the basis of this Second Agreed Statement on the following affirmations of our common faith and understanding, and recommendations on steps to be taken for the communion of our two families of Churches in Jesus Christ our Lord, who prayed "*that they all may be one*".

1. Both families agree in condemning the Eutychian heresy. Both families confess that the Logos, the Second Person of the Holy Trinity, only begotten of the Father before the ages and consubstantial with Him, was incarnate and was born from the Virgin Mary Theotokos; fully consubstantial with us, perfect man with soul, body and mind (νοῦς); he was crucified, died, was buried, and rose from the dead on the third day, ascended to the Heavenly Father, where He sits on the right hand of the Father as Lord of all Creation. At Pentecost, by the coming of the Holy Spirit He manifested the Church as His Body. We look forward to His coming again in the fullness of His glory, according to the Scriptures.

2. Both families condemn the Nestorian heresy and the crypto-Nestorianism of Theodoret of Cyrus. They agree that it is not sufficient merely to say that Christ is consubstantial both with His Father and with us, by nature God and by nature man; it is necessary to affirm also that the Logos, Who is by nature God, became by nature Man, by His Incarnation in the fullness of time.

Metropolitan Demetrios

Metropolitan Bishop
Joseph M. Faller



3. Both families agree that the Hypostasis of the Logos became composite (σύνθετος) by uniting to His divine uncreated nature with its natural will and energy, which He has in common with the Father and the Holy Spirit, created human nature, which He assumed at the Incarnation and made His own, with its natural will and energy.

4. Both families agree that the natures with their proper energies and wills are united hypostatically and naturally without confusion, without change, without division and without separation, and that they are distinguished in thought alone (τῇ θεωρίᾳ μόνῃ).

5. Both families agree that He who wills and acts is always the one Hypostasis of the Logos incarnate.

6. Both families agree in rejecting interpretations of Councils which do not fully agree with the *Horos* of the Third Ecumenical Council and the letter (433) of Cyril of Alexandria to John of Antioch.

7. The Orthodox agree that the Oriental Orthodox will continue to maintain their traditional cyrillian terminology of "*one nature of the incarnate Logos*" ("μία φύσις τοῦ Θεοῦ Λόγου σεσαρκωμένη"), since they acknowledge the double consubstantiality of the Logos which Eutyches denied. The Orthodox also use this terminology. The Oriental Orthodox agree that the Orthodox are justified in their use of the two-natures formula, since they acknowledge that the distinction is "*in thought alone*" ("τῇ θεωρίᾳ μόνῃ"). Cyril interpreted correctly this use in his letter to John of Antioch and his letters to Acacius of Melitene (PG 77, 184-201), to Eulogius (PG 77, 224-228) and to Succensus (PG 77, 228-245).

8. Both families accept the first three Ecumenical Councils, which form our common heritage. In relation to the four later Councils of the Orthodox Church, the Orthodox state that for them the above points 1-7 are the teachings also of the four later Councils of the Orthodox Church, while the Oriental Orthodox consider this statement of the Orthodox as their interpretation. With this understanding, the Oriental Orthodox respond to it positively.

Metropolitan Demetrius
Patriarchal Exarch

Metropolitan Bishop
Joseph M. Tallar

Prothonotary

In relation to the teaching of the Seventh Ecumenical Council of the Orthodox Church, the Oriental Orthodox agree that the theology and practice of the veneration of icons taught by that Council are in basic agreement with the teaching and practice of the Oriental Orthodox from ancient times, long before the convening of the Council, and that we have no disagreements in this regard.

9. In the light of our Agreed Statement on Christology as well as of the above common affirmations, we have now clearly understood that both families have always loyally maintained the same authentic Orthodox Christological faith, and the unbroken continuity of the apostolic tradition, though they may have used Christological terms in different ways. It is this common faith and continuous loyalty to the Apostolic Tradition that should be the basis of our unity and communion.

10. Both families agree that all the anathemas and condemnations of the past which now divide us should be lifted by the Churches in order that the last obstacle to the full unity and communion of our two families can be removed by the grace and power of God. Both families agree that the lifting of anathemas and condemnations will be consummated on the basis that the Councils and Fathers previously anathematized or condemned are not heretical.

We therefore recommend to our Churches the following practical steps:

- A. The Orthodox should lift all anathemas and condemnations against all Oriental Orthodox Councils and fathers whom they have anathematized or condemned in the past.
- B. The Oriental Orthodox should at the same time lift all anathemas and condemnations against all Orthodox Councils and fathers, whom they have anathematized or condemned in the past.

+ Metropolitan Demetrios,

Joseph M. Faltus

Metropolitan Bishop Paulos Gregorios
Joseph M. Faltus

C. The manner in which the anathemas are to be lifted should be decided by the Churches individually.

Trusting in the power of the Holy Spirit, the Spirit of Truth, Unity and Love, we submit this Agreed Statement and Recommendations to our venerable Churches for their consideration and action, praying that the same Spirit will lead us to that unity for which our Lord prayed and prays.

Signatures

of the Second Agreed Statement and Recommendations to the Churches—Chambésy,

28 September 1930

+ Metropolitan Damaskinos of Switzerland

Metropolitan Bishop

Metropolitan Damaskinos

Metropolitan Bishoi

Co-President

Co-President

(Ecumenical Patriarchate)

(Coptic Orthodox Church)

Prof. Vlassios Phidas

Prof. Vlassios Phidas

Bishop Dr. Mesrob K. Krikorian

Bishop Dr. Mesrob Krikorian

Co-Secretary

Co-Secretary

(Greek Orth. Patr. Alexandria)

(Armenian Church of Etchmiadzin)

Prof. Athanasios Arvanitis

Prof. Athanasios Arvanitis

Metropolitan Dr. Paulos Mar Gregorios

(Orth. Syrian Church of the East)

Metropolitan Chrysostomos of Peristerion

Metropolitan Chrysostomos

Joseph M. Faltas

Doctorate Joseph M. Faltas

of Peristerion

Assistant Co-Secretary

(Ecumenical Patriarchate)

(Coptic Orthodox Church)

+ Ecumenical Patriarchate

+ Coptic Orthodox Church

Prof. Father George Dragas

Prof. Father George Dragas

Bishop Serapion

Bishop Serapion

+ Metropolitan Damaskinos

Damaskinos Metropolitan Bishop

Joseph M. Faltas
Paulos Mar Gregorios

Signatures of the Second Agreed Statement and Recommendations to the Churches, Chambesy,
28 September 1990

Orthodox members

† Greek Orth. Patr. Alexandria

[Signature]

Metropolitan Petros of Aksun

† Greek Orth. Patr. Antioch

In his stead
+ Metropolitan Damianos

Metropolitan George Khodr

† Russian Patriarchate

[Signature]

Mr Nikolai Zabolotski

[Signature]
Mr Grigorij Skobej

† Serbian Patriarchate

[Signature]
Prof. Stojan Gosevic

† Bulgarian Patriarchate

[Signature]
Dr. Ivan Zhelev Dimitrov

† Georgian Patriarchate

[Signature]
Metropolitan David of Sukhum

[Signature]
Mr Boris Gagua

Oriental Orthodox members

[Signature]

Father Tadros Y. Malaty

† Syrian Orthodox Patriarchate of Antioch

[Signature]
Metropolitan Eustathius Matta Rouhm

† Armenian Church of Etchmiadzin

(see co-secretary)

† Catholicosate of Cilicia

[Signature]
Archbishop Aram Keshishian

[Signature]
Archbishop Mesrob Ashdjian

† Orth. Syrian Church of the East

[Signature]
Father George Kondortha

† Ethiopian Orthodox Church

[Signature]
Archbishop Abba Serima of Eluvabur

[Signature]
Rev. Habbte Marian Varkineh

+ Metropolitan Damianos
[Signature]
+ Metropolitan Bishop
[Signature]

Signatures
of the Second Agreed Statement and Recommendations to the Churches
Chambésy, 28 September 1990

† Church of Cyprus

† Ολγαρησ Βαρναβας

Metropolitane Barnabas of Salamis

Prof. Andreas Papavasiliou

† Ολγαρησ Βαρναβας

† Church of Greece

† Νικολαιος Μελετιος
Metropolitan Meletios of Nikopolis

† Παναγιωτης Ρωμανιδης
Prof. Father John Romanides

† Polish Orthodox Church

† Jeremi

† Metropolita Damaskin

Bishop Jeremiasz of Wroclaw

† Orthodox Church in Czechoslovakia

† Kyril

Bishop Christoforos of Olomouc

† Josef Hauser
Father Joseph Hauser

† Finnish Orthodox Church

† Heikki

† Metropolita Damaskin

Father Heikki Huttunen

† Metropolita Damaskin
Metropolitan Bishop
Joseph H. Huttunen
† Metropolita Damaskin

ملحق رقم (٦-ج)

اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي

بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

المركز الأرثوذكسي للبطريركية المسكونية

جنيف ١-٦ نوفمبر ١٩٩٣

بيان مشترك

عقدت اللجنة المشتركة للحوار بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، تبعاً للتفويض الموكّل إليهم من كنائسهم، إجتماعها الرابع في المركز الأرثوذكسي للبطريركية المسكونية في شامبزي، جنيف بسويسرا من ١-٦ نوفمبر ١٩٩٤ للنظر في إجراءات الشركة الكاملة.

قد التقى الممثلون الرسميون لعائلتي الكنيستين الأرثوذكسيتين ومستشاروهم في جو من الصلاة والمحبة المسيحية الأخوية الدافئة والقلبية. ولقد عاشوا كرم ضيافة قداسة البطريرك برثلماوس الأول من خلال نيافة الأنبا دمسينوس، مطران سويسرا في المركز الأرثوذكسي للبطريركية المسكونية.

ولقد أتى المشاركون الثلاثون من ألبانيا، استراليا، قبرص، تشيك، مصر، اثيوبيا، فنلندا، اليونان، الهند، لبنان، بولندا، رومانيا، روسيا، سويسرا، سوريا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

ولقد إشترك في رئاسة اللقاءات المكتملة العضوية للجنة المشتركة صاحباً نيافة المطران دمسينوس مطران سويسرا، والمطران الأنبا بيشوى مطران دمياط. ولقد

شرح المطران دمسكينوس فى مقاله الافتتاحى الإجراءات التى يجب إتباعها وأكد أن :

"اللقاء الحالى للجنة اللاهوتية المشتركة المكتملة للحوار بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنايس الأرثوذكسية الشرقية ذو أهمية قصوى، ليس فقط من أجل تقييم صحيح للعمل اللاهوتى التاريخى للجنة الذى تم تحقيقه بالفعل فى الاجتماعات السابقة، وإنما أيضاً لتسهيل الإجراءات الكنسية اللازمة لإعادة الشركة الكاملة".

وبعد اللقاء الافتتاحى، إجتمع كل من الطرفين على حدة لدراسة الأوراق التى تم تحضيرها فى الموضوعات الآتية :

- ما هى السلطة الكنسية القادرة المؤهلة على رفع الحرومات الكنسية فى كل من الطرفين. وما هى مستلزمات إعادة الشركة الكنسية؟
- أى الحرومات لأى المجامع أو الأشخاص يمكن أن ترفع، وفقاً للإقتراح الوارد فى الفقرة العاشرة من نص الإتفاق المشترك الثانى؟
- ما هو الإجراء الكنسى القانونى الذى سيتخذه كل من الطرفين لرفع الحرومات وإعادة الشركة الكنسية؟
- كيف يمكن أن نفهم وننفذ إعادة الشركة الكنسية فى واقع حياة كنائسنا؟
- ما هى النتائج القانونية والليتورجية للشركة الكاملة؟

ولقد تم إصدار تقريرين وتم تقديمهم للإجتماع العام للإستيضاح والمناقشة فى اليوم الثالث. وكنتيجة لهذه المناقشات قدم الأرثوذكس الشرقيون وثيقة رد فتحت الطريق أمام مناقشات أخرى فى الإجتماع. وتم تشكيل لجنة للصياغة مكونة من نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط، ونيافة المطران غريغوريوس يوحنا إبراهيم مطران

حلب ورئيس الأساقفة مسروب كريكوريان من الجانب الأرثوذكسى الشرقى والأستاذ يوحنا رومانيدس، والأب جورج دراجاس وفلاسيوس فيداس من الجانب الأرثوذكسى الذين تم تعيينهم لتحضير الإقتراحات المقدمة من الكنيستين لرفع الحرومات من الجانبين وإعادة الإتصال الكامل بينهم وفيما يلى نص هذه الإقتراحات التى تم التصديق الكامل عليها بدون إستثناء بعد المناقشات التى تمت فى الإجتماع الشامل.

الإقتراحات المقدمة لرفع الحرومات

فى ضوء الإتفاق المشترك عن طبيعة السيد المسيح الذى تم فى دير الأنبا بيشوى عام ١٩٨٩، والإتفاق المشترك الثانى فى شامبىزى عام ١٩٩٠، فقد وافق ممثلو العائلتين على أن رفع الحرومات والإدانات الماضية يمكن أن يتحقق على أساس الإعتراف المشترك بحقيقة أن المجامع والآباء الذين تم حرمانهم أو إدانتهم فى الماضى هم أرثوذكسيون من جهة تعاليمهم وفى ضوء الأربعة مؤتمرات غير الرسمية فى ١٩٦٤، ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٧١، والإجتماعات الثلاثة الرسمية فى ١٩٨٥، ١٩٨٩، ١٩٩٠.

- ١- فهمنا أن كلا من العائلتين قد حافظت بإخلاص على العقيدة الأرثوذكسية الأصيلة عن طبيعة السيد المسيح، والإستمرار غير المنقطع للتقليد الرسولى، بالرغم من إنهم قد إستخدموا المصطلحات اللاهوتية حول السيد المسيح بطرق مختلفة.
- ٢- يجب أن يتم رفع الحرومات بالإجماع وفى وقت واحد بواسطة رؤساء كل الكنائس من الطرفين، عن طريق توقيع قرار كنسى مناسب يتضمن إعتراف كل من الطرفين أن الطرف الآخر أرثوذكسى من كل الوجوه.

٣- يجب أن يتضمن رفع الحرومات ما يلي:

- أن يتم تنفيذ إعادة الشركة الكاملة بين الطرفين فوراً.
- أن أياً من الإدانات أو الحرومات السابقة سواء كانت جمعية أو شخصية لم تعد سارية فيما بعد.
- أن يتم الإتفاق على بيان بقائمة رؤساء الكنائس حتى يستخدم فى الليتورجية.

٤- وفى نفس الوقت، يجب إتخاذ هذه الخطوات العملية:

- يجب أن تستكمل اللجنة الفرعية المشتركة للأمور الرعوية مهمتها ذات الأهمية الكبرى وفقاً لما تم الإتفاق عليه فى إجتماع اللجنة المشتركة فى ١٩٩٠.

- أن يزور رئيسا اللجنة المشتركة رؤساء الكنائس لإطلاعهم على المعلومات الكاملة عن نتائج الحوار.

- أن يتم تعيين لجنة ليتورجية فرعية من الطرفين لدراسة النواحي الليتورجية الناتجة عن إعادة الشركة ولتقديم الإقتراحات المناسبة الخاصة بطقوس الصلوات.

- سوف تترك الأمور الخاصة بالإدارة الكنسية لتديرها بمعرفة السلطات الكنسية المحلية، وفق مبادئ قانونية وجمعية عامة.

- أن يقوم رئيسا وسكرتيرا اللجنة المشتركة بإجراءات نحو إصدار المطبوعات المناسبة لشرح الفهم المشترك للإيمان الأرثوذكسى، الذى قادنا إلى التغلب على الإنقسامات الماضية، وأيضاً لتنسيق عمل اللجان الفرعية الأخرى.

**JOINT COMMISSION OF THE THEOLOGICAL DIALOGUE
BETWEEN THE ORTHODOX CHURCH AND
THE ORIENTAL ORTHODOX CHURCHES**
Orthodox Centre of the Ecumenical Patriarchate
Geneva, November 1 - 6, 1993

COMMUNIQUE

Following the mandate of their Churches, the Joint Commission for the Dialogue between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches held their fourth meeting at the Orthodox Centre of the Ecumenical Patriarchate at Chambésy, Geneva, Switzerland between 1-6 November 1993 to consider the procedure for the restoration of full communion.

The official representatives of the two Orthodox families of Churches and their advisors met in an atmosphere of prayer and warm, cordial, Christian brotherly love. They experienced the gracious and generous hospitality of His Holiness Patriarch Bartholomaios I, through His Eminence Metropolitan Damaskinos of Switzerland, in the Orthodox Centre of the Ecumenical Patriarchate.

The 30 participants (see the List of participants) came from Albania, Austria, Cyprus, the Czech Republic, Egypt, Ethiopia, Finland, Greece, India, Lebanon, Poland, Romania, Russia, Switzerland, Syria, United Kingdom and U.S.A.

The plenary meetings of the Joint Commission were co-chaired by His Eminence Metropolitan Damaskinos of Switzerland and His Eminence Metropolitan Bishop of Damiette. His Eminence Metropolitan Damaskinos in his inaugural address explained the procedure which was to be followed and stressed that *"The present Meeting of the Full Joint Theological Commission for the Dialogue between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches is of the utmost importance not only for evaluating correctly the truly historic theological work of our Commission which has been already accomplished in our previous meetings, but also for facilitating the necessary ecclesiastical procedures for the restoration of full communion"*.

After the inaugural meeting each side met separately to consider papers prepared on the following subjects:

- What is the competent ecclesiastical authority from each side for the lifting of the anathemas and what are the presuppositions for the restoration of ecclesiastical communion?
- Which anathemas of which synods and persons could be lifted in accordance with the proposal of paragraph 10 of the second Common Statement?
- Which is the canonical procedure from each side for the lifting of the anathemas and the restoration of ecclesiastical communion?
- How could we understand and implement the restoration of ecclesiastical communion in the life of our Church?
- Which are the canonical and liturgical consequences of full communion?

They produced two Reports which were presented to the plenary meeting for clarifications and discussion on the third day of the proceedings. As a result of these discussions the Oriental Orthodox presented a document of Response which opened the way for further discussions in the plenary. A drafting committee consisting of H. E. Metropolitan Bishoy of Damiette, H. E. Metropolitan Gregorios Yohanna Ibrahim of Aleppo, H. E. Archbishop Mesrob Krikorian from the Oriental Orthodox side and Professors Fr John Romanides, Fr George Dragas and Vlassios Phidas from the Orthodox side were appointed to prepare appropriate Proposals to the two church families on lifting of anathemas from each side and restoring full communion among them.

The text of these proposals, unanimously agreed upon after discussion in plenary session, is as follows:

PROPOSALS FOR LIFTING OF ANATHEMAS

1. *In the light of our Agreed Statement on Christology at St. Bishoy Monastery 1989, and of our Second Agreed Statement at Chambésy 1990, the representatives of both Church families agree that the lifting of anathemas*

and condemnations of the past can be consummated on the basis of their common acknowledgement of the fact that the Councils and Fathers previously anathematized or condemned are orthodox in their teachings. In the light of our four unofficial consultations (1964, 1967, 1970, 1971) and our three official meetings which followed on (1985, 1989, 1990), we have understood that both families have loyally maintained the authentic orthodox Christological doctrine, and the unbroken continuity of the apostolic tradition, though they may have used Christological terms in different ways.


- 2. The lifting of the anathemas should be made unanimously and simultaneously by the Heads of all the Churches of both sides, through the signing of an appropriate ecclesiastical Act, the content of which will include acknowledgement from each side that the other one is orthodox in all respects.*
- 3. The lifting of the anathemas should imply:*
 - a. that restoration of full communion for both sides is to be immediately implemented;*
 - b. that no past condemnation, synodical or personal, against each other is applicable any more;*
 - c. that a catalogue of Diptychs of the Heads of the Churches should be agreed upon to be used liturgically.*
- 4. At the same time the following practical steps should be taken:*
 - a. The Joint Sub-Committee for Pastoral issues should continue its very important task according to what had been agreed at the 1990 meeting of the Joint Commission.*
 - b. The Co-Chairmen of the Joint Committee should visit the Heads of the Churches with the view to offering fuller information on the outcome of the Dialogue.*
 - c. A Liturgical Sub-Committee should be appointed by both sides to examine the liturgical implications arising from the restoration of communion and to propose appropriate forms of concelebration.*

d. *Matters relating to ecclesiastical jurisdiction should be left to be arranged by the respective authorities of the local churches according to common canonical and synodical principles.*

e. *The two Co-Chairmen of the Joint Commission with the two Secretaries of the Dialogue should make provisions for the production of appropriate literature explaining our common understanding of the orthodox faith which has led us to overcome the divisions of the past, and also coordinating the work of the other Sub-Committees.*

+Metropolitan Damaskinos

Damaskinos Papandreou
Metropolitan of Switzerland


Prof. Vlassios Phidas

Metropolitan Bishoy

Metropolitan Bishoy of Damiette

Archbishop Dr. Mesrob K. Krikor
Archbishop Dr Mesrob K. Krikorian

**JOINT COMMISSION OF THE THEOLOGICAL DIALOGUE BETWEEN
THE ORTHODOX CHURCH AND
THE ORIENTAL ORTHODOX CHURCHES**
Orthodox Centre of the Ecumenical Patriarchate
Geneva, november 1 - 6, 1993

ORIENTAL ORTHODOX CHURCHES

Coptic Orthodox Church

H.E. Metropolitan Bishoi
Metropolitan of Damiette
General Secretary Holy Synod
Coptic Bishopric
ET - Damiette
Tel.: (20) 010/213288, 047/323338, 02/2830247, 050/794009
Fax: (20) 057/327053

Co-President

H.G. Bishop Serapion of Public
Ecumenical and Social Services
P.O.Box 9035 Nasr City
ET - Cairo
Tel.: (20) 02/825863, 823888
Fax: 2825983

Advisor

Deacon Dr Emile Maher Ishak
Professor at the Coptic Orthodox
Theological College at Cairo
7 Al-Mustashfa St.
ET - Shoubra Cairo
Tel.: (20) 02/2023717, 645996

Advisor

Doctoral Cand. Joseph Moris Faltas
Potidaneias 13
GR - 157 72 Athens
Tel.: (30) 01/7703650

Assistant Co-Secretary

Syrian Orthodox Patriarchate of Antioch and All the East

H.E. Gregorios Yohanna Ibrahim
Metropolitan of Aleppo
Syrian Orth. Archbishopric
Sulaimanieh Mar Sim'an Al-Amoodi Str.
P.O.Box 4194
SYR - Aleppo
Telex: 331850 NAHRIN Fax: 449002 pr.
Tel.: (963) 021/444466, 444478

Supreme Catholicosate of All Armenians, Etchmiadzin

H.E. Archbishop Dr Mesrob K. Krikorian
Patriarchal Delegate for Central Europe and Sweden
 Kolonitzgasse 11/11
 A - 1030 Vienna
 Tel: (43) 1/7122506 (ALSO FAX)

Co-Secretary

Catholicosate of Cilicia

H.E. Aram Keshishian
Archbishop of Lebanon
President of the World Council of Churches
B.P. 80810 - Bourdj Hammoud
RL - Beirut
Tel: (961) 01/260706
Fax: 495531

H.E. Archbishop Mesrob Ashdjian
Prelate of the Eastern Diocese of U.S.A.
 138 East 39th Street,
 USA - New York, NY 10016
 Tel: (1) 212/6897810
 Fax: 6897168

Malankara Orthodox Syrian Church of the East

Rev. Father K.M. George Kondothra
Institut oecuménique de Bossey
CH - 1298 Céligny
Tel.: (41) 022/7762531

Ethiopian Orthodox Church

H.E. Archbishop Makarios of Axum and Tigray
P.O.Box 1283
ETH - Addis Ababa
Tel: (251) 01/111989
Fax: 551455

Megabe Beluy Yohannes Seife Sellassie
P.O.Box 31304
ETH - Addis Ababa
Tel: (251) 01/791816

ORTHODOX CHURCHES

Ecumenical Patriarchate

H.E. Damaskinos Papandreou
Metropolitan of Switzerland
chemin de Chambésy 37
CH - 1292 Chambésy
Tel: (41) 022/7581629, 7581833
Fax: (41) 022/7581028, 7582416

Co-President

H.E. Chrysostomos Gerasimos Zaphiris
Metropolitan of Peristerion
Pan. Tsaldari 63
GR - 121 34 Peristerion
Tel: (31) 01/571977, 8043892, 8041769

Advisor

Rev. Prof. George Dragas
University of Durham
Department of Theology
Abbey House, Palace Green
GB - Durham DH1 3RS
Tel and Fax: (44) 091/3845304

Advisor

Prof. George Martselos
Korytsas 16
GR - Kalamaria Thessaloniki
Tel: (30) 031/434316

Advisor

Greek Orthodox Patriarchate of Alexandria

H.E. Petros Yakumelos
Metropolitan of Aksum
P.O.Box 571
ETH - Addis Ababa
Tel: (251) 01/552440
(ANOTHER ADDRESS IN GREECE)
22 Karditsis Street
GR - 152 31 Halandri Athens

Prof. Vlassios Phidas
Vouliagmenis 500
GR - 174 56 Alimos
Tel: (30) 01/9916721

Co-Secretary

Greek Orthodox Patriarchate of Antiochia

H.E. George Khodr
Metropolitan of Mont Liban
Archevêché Grec Orthodoxe
Hadeth
RL - Beirut
Tel.: (961) 01/275812, 961647, 961209

Russian Patriarchate

H.E. Pitirim Necajev
Metropolitan of Volokolamsk and Jurjev
Pogodinskaya ul. 20, korp. 2
119435 Moskwa
Russian Federation

Mr Nikolai Zabolotski
chemin Terroux 27B
CH - 1218 Grand Saconnex
Tel.: (41) 022/7910866

Romanian Patriarchate

H.E. Antonie Plamadeala
Metropolitan of Transilvania
Strada Mitropoliae
RO - 2400 Sibiu
Tel.: (40) 092/411584, 412867
Fax: 415521

Church of Cyprus

H.E. Barnabas Solomos
Horepiskopos of Salamis
Iera Archiepiskopi Kyprou
P.O.Box 1130
CY - Nicosia
Tel.: (357) 02/474411-6
Fax: 474180

Prof. Andreas Papavasiliou
8, Romanos Street
CY - 134 Nicosia
Tel.: (357) 02/473712

Church of Greece

H.E. Meletios Kalamaras
Metropolitan of Nikopolis and Preveza
GR - 481 00 Preveza
Tel: (30) 0682/28715, 26734
Fax: 27953

Rev. Prof. John S. Romanides
Eleftherias 23
GR - 174 55 Alimos Athens
Tel. and Fax: (30) 01/9827856

Church of Albania

Rev. Jani Trebicka
Kisha Orthodhokse Autogefale te Shqiperisë
Tirana
Albania
Tel: (355) 042/34117

Rev. Martin Ritsi
Kisha Orthodhokse Autogefale te Shqiperisë
Tirana
Albania
Tel: (355) 042/34117

Czechoslovakian Orthodox Church

Rev. Protopr. Prof. Pavel Ales
Masarykova 17
77200 Olomouc
Czech Republic
Tel: (42) 068/5222475

Prof. Roman Juriga
Arne Nováka 4
60200 Brno
Czech Republic
Tel: (42) 05/759903

Finnish Orthodox Church

Rev. Father Heikki Huttunen
Liisankatu 29
SF - 00170 Helsinki
Tel: (358) 90/1352616, 1351335

ملحق رقم (٧)

بطيركية أنطاكية وسائر المشرق

للسريان الأرثوذكس - دمشق وسوريا

١٦ فبراير ١٩٩٤

نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط والرئيس المشارك للجنة المشتركة للحوار اللاهوتى، بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

الأخ الحبيب فى المسيح

بركة رسولية وتحيات فى ربنا يسوع المسيح.

يسعدنى أن أعرفكم أن كنيسة السريانية الأرثوذكسية، تلقت بتقدير كبير، حصيلة الحوار اللاهوتى بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

ونحن نتفق مع مقترحات اللجنة المشتركة، الموقعة بواسطة ممثلينا فى سبتمبر ١٩٩٠، ونوفمبر ١٩٩٣، والمبنية على نص الإتفاق اللاهوتى، الصادر فى دير

الأنبا بيشوى فى يونيو ١٩٨٩.

ونحب أن نؤكد على إقتراح اللجنة المشتركة حول رفع الحرمانات، وضرورة أن يكون الإجماع وفى نفس الوقت، من قبل كنائس العائلتين.

وسوف نستمر فى الصلاة، لكى ما يهب لنا ربنا يسوع المسيح مزيداً من النجاح والتقدم فى الحوار المذكور، لمجد الله، ولتقديم شهادة أرثوذكسية من خلال وحدتنا.

مع تحياتى الخالصة فى المسيح

أغناطيوس زكا الأول عيواص

بطيرك أنطاكية وسائر المشرق

والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية

ܡܨܪܝܝܐ ܕܡܨܪܝܝܐ
ܡܨܪܝܝܐ ܕܡܨܪܝܝܐ

SYRIAN PATRIARCHATE
OF ANTIOCH AND ALL THE EAST
DAMASCUS - SYRIA



By the Grace of God



ܡܨܪܝܝܐ - ܡܨܪܝܝܐ

No.E71/94.

Feb.16,1994

His Grace Metropolitan Bishoy of Damiette
Co-President of the Joint Commission of the
Theological Dialogue between the Orthodox Church
and the Oriental Orthodox Churches.

Dear brother in Christ,

Apostolic Benediction and greetings in our Lord Jesus Christ.

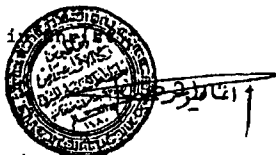
I have the pleasure to inform you that our Syrian Orthodox Church has received with great appreciation the out-come of the Theological Dialogue between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches.

We are in agreement with the proposals of the Joint Commission which were signed by our representatives on Sept.1990 and Nov.1993, which are based on the theological agreed statement of St. Bishoy Monastery of June 1989.

We would like to affirm the proposal of the Joint Commission, that the lifting of the anathemas should be made unanimously and simultaneously by both Church families.

We shall continue to pray that our Lord Jesus Christ may give further success and progress in the mentioned dialogue for the glory of God and witnessing Orthodoxy in our unity.

With best wishes, yours in Christ



Ignatius Zakka I Iwas
Patriarch of Antioch and all the East
Supreme head of the Universal Syrian
Orthodox Church

His Grace Metropolitan Bishoy
Coptic Orthodox Church
Damiette-Egypt.

ملحق رقم (٨)



الإتفاقية (الرعبوة)

بين

الكنيسة القبطية (الأرثوذكسية)

وبطيركية الروم (الأرثوذكس) بالأسكندرية وسائر أفريقيا

حيث أن المجمع المقدس لكل من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وبطيركية الروم الأرثوذكس بالأسكندرية وسائر أفريقيا قد قبل نتائج الحوارات الرسمية الكريستولوجية (الخاصة بطبيعة السيد المسيح) بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، بما فى ذلك الإتفاقيتين الرسميتين: الأولى الخاصة بالكريستولوجى التى تم توقيعها فى يونيو ١٩٨٩ فى مصر والثانية أيضاً خاصة بالكريستولوجى ورفع الحرومات وإعادة الشركة الكاملة وتم توقيعها فى جنيف ١٩٩٠، وقد ورد فيها ما لى "فى ضوء الإتفاقية الكريستولوجية..، نحن الآن ندرك جلياً أن العائلتين حافظتا دائماً على الإيمان الكريستولوجى الأصيل، والتقليد الرسولى المستمر وغير المنقطع." وتم الاتفاق على الاعتراف المتبادل بسر المعمودية

على أساس ما كتبه القديس بولس الرسول "رب واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة" (اف ٤: ٥).

بما أننا إلى الآن ننتظر استجابة المجمع المقدسة لباقي الكنائس من العائلتين، فإن العودة الكاملة للشركة بين طرفي الحوارات الثنائية لم يتم التوصل إليه بعد. ونظراً للعواقب الرعوية والمتضمنات الناتجة عن هذه الزيجات المسيحية المختلطة بين أعضاء بطريركيتي الأسكندرية، لأن أغلب شعبيهما يعيش في نفس البلاد. وحيث أن هناك صعوبة من إتمام تلك الزيجات في الكنيستين في نفس الوقت، فإن النتيجة هي أن كثير من الحساسيات تنشأ بين عائلتي الطرفين في هذه الزيجات. هذه الحساسيات التي تمتد حتى إلى ما بعد الزواج يمكن أن تؤثر على العلاقات بين جماعتي الكنيستين.

لهذه الأسباب المذكورة فإن المجمعين المقدسين للبطريركييتين قد إتفقا على قبول سر الزيجة الذي يتم إجراؤه في إحدى الكنيستين بشرط أن الطرفين لا ينتميا في أصلهما إلى نفس بطريركية الكنيسة الأخرى. كما يجب على كل من العروسين حمل شهادة شرعية للتصريح بالزواج من البطريركية التي ينتميا إليها، هذه الشهادة تتضمن تفاصيل الحالة الزوجية الحالية لكل منهما.

على كل من البطريركييتين قبول إجراء كل الأسرار الأخرى للأسرة الجديدة في الزيجة المسيحية المشتركة.

وقد تم الاتفاق على أن البطريركية التي تجرى الزيجة تكون مسئولة عن أي مشاكل زوجية تطرأ بخصوص هذه الزيجة، في اعتبار لقانون الأحوال الشخصية الموحد الذي وقعه رؤساء الكنائس في مصر عام ١٩٩٩.

كل من الكنيستين لها الحق فى عدم تقديم الأسرار لأى شخص لا يتم
قوانينها وفقاً للتقليد الرسولى.

القاهرة فى ٥ أبريل ٢٠٠١

بطرس السابع

شودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية بابا وبطريك الأسكندرية وكل أفريقيا



Pastoral Agreement
Between
The Coptic Orthodox Church
And
The Greek Orthodox Patriarchate
of Alexandria and all Africa

Since the Holy Synods of both the Coptic Orthodox Church and the Greek Orthodox Patriarchate of Alexandria and all Africa have already accepted the outcome of the official dialogue on Christology between the Orthodox Church and the Oriental Orthodox Churches, including the two official agreements: the first on Christology signed in June 1989 in Egypt and the second also on Christology and on the lifting of anathemas and restoration of full communion signed in Geneva 1990, in which it is stated that "In the light of our agreed statement on Christology ..., we have now clearly understood that both families have always loyally maintained the same authentic Orthodox Christological faith, and the unbroken continuity of the apostolic tradition". It was agreed to have mutual recognition of the sacrament of Baptism, based on what St. Paul wrote "One Lord, one faith, one baptism" (Eph 4: 5).

But since up till now we are waiting for the responses of the Holy Synods of some other churches in both families, the restoration of full communion is not yet reached between the two sides of the bilateral dialogue. And due to the pastoral consequences and implications caused by mixed Christian Marriages between the members of the two Patriarchates of Alexandria, having the majority of their people living in the same countries. Those marriages being difficult to perform in both Churches at the same time or in concelebration. The result is that many sensitivities are created between the two families of the partners of such marriage. Those sensitivities which can extend even after the marriage and may affect the relation between the two communities of churches.

for Archbishop of Alexandria

Sinoudas

For those mentioned reasons, the Holy Synods of both Patriarchates have agreed to accept the sacrament of marriage which is conducted in either Church with the condition that it is conducted for two partners not belonging to the same Patriarchate of the other Church from their origin. Both the bride and the bridegroom should carry a valid certificate from his/her own Patriarchate that he/she has a permit of marriage and indicating the details of his/her marriage status up to date.

Each of the two Patriarchates shall also accept to perform all of its other sacraments to that new family of Mixed Christian Marriage.

It is agreed that the Patriarchate which shall perform the marriage shall be responsible for any marriage problems that may happen concerning this certain marriage, taking into consideration the unified marriage affairs law signed by the heads of Churches in Egypt in the year 1999.

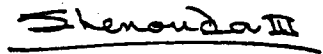
Each Patriarchate shall preserve its right not to give its sacraments to any person whom she does not find fulfilling its canons according to the Apostolic Tradition.

Cairo in 05/04/2001



PETROS VII

Pope and Patriarch
of Alexandria and all Africa



SHENOUDA III

Pope of Alexandria and Patriarch of
the see of Saint Mark

ملحق رقم (٩-أ)

الإتفاق مع الكنيسة الكاثوليكية بشأن طبيعة السيد المسيح

بمحبة الله الآب ونعمة الإبن الوحيد وموهبة الروح القدس
فى يوم الجمعة ١٢ فبراير ١٩٨٨ إجتمعت اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتى بين
الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى دير الأنبا بيشوى بوادى
النطرون بمصر.

إفتتح قداسة البابا شنودة الثالث هذا الإجتماع بالصلاة وقد إشتراك فى هذا
الإجتماع المونسنيور جيوفانى مورتينى القاصد الرسولى بمصر والأب دوبريه
السكرتير بسكرتارية الوحدة المسيحية للفاثيكان، ممثلين لقداسة البابا يوحنا بولس
الثانى ومؤهلين من قداسته للتوقيع على هذا الإتفاق. كما حضر أيضاً الأساقفة
المعينين من قبل صاحب الغبطة استفانوس الثانى غطاس بطريرك الأقباط الكاثوليك
لتوقيع هذه الاتفاقية.

وقد سرنا اللقاء التاريخى الذى تم فى الفاتيكان فى مايو سنة ١٩٧٣ بين قداسة
البابا بولس السادس وقداسة البابا شنودة الثالث.

وكان هذا هو أول لقاء بين الكنيستين منذ أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان،
ووجدنا إتفاقاً بيننا فى كثير من نقط الإيمان كما تقرر فى ذلك اللقاء تكوين لجنة
مشتركة لبحث نقط الخلاف العقائدية والإيمانية بين الكنيستين بهدف الوصول إلى
الوحدة الكنسية.

وكان قد حدث إجتماع فى فيينا فى سبتمبر سنة ١٩٧١ نظمته هيئة بروأورينتا بين لاهوتى الكنيسة الكاثوليكية ولاهوتى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية وهى كنائس الأقباط والسريان والأرمن والأثيوبيين والهنود ووصلوا إلى إتفاق فى موضوع طبيعة السيد المسيح، قبله المجمع المقدس للكنيسة القبطية فى ٢١ يونيو ١٩٨٦.

ونحن نشكر الله أننا الآن يمكننا أن نوقع على صيغة مشتركة تعبر عن إتفاقنا الرسمى بخصوص طبيعة السيد المسيح.

أما باقى نقاط الخلاف بين الكنيستين فستقوم اللجنة العامة للحوار المشترك International Mixed Commission بفحصها على التوالى بمشيئة الرب.

نص الإتفاق المشترك

بشأن طبيعة السيد المسيح

"نحن نؤمن أن ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، الكلمة المتجسد هو كامل فى لاهوته وكامل فى ناسوته، وجعل ناسوته واحداً مع لاهوته بدون إختلاط ولا إمتزاج ولا تغيير ولا تشويش (تداخل)، وأن لاهوته لم ينفصل عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين.

وفى نفس الوقت، نحرم كلا من تعاليم نسطور وأوطاخى".

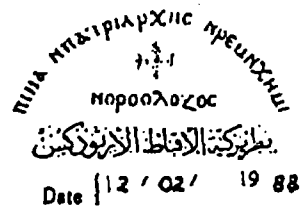
(أنظر التوقيعات على النص الإنجليزى فى صفحة ١٩٦)

Coptic Orthodox Patriarchate

FROM H.H. POPE SHENOUDA III

Anba Bishoy Monastery

Wadi a' Natrun, Egypt.



In the love of our God the Father, by the grace of the Only Begotten Son, and by the gift of the Holy Spirit.

On Friday, the 12th of February 1988, the mixed commission of the dialogue between the Catholic Church and Coptic Orthodox Church met in the Monastery of Saint Bishoy, Wadi El Natrun, Egypt.

H.H. Pope Shenouda III opened the meeting by prayer. His Excellency Giovanni Moretti, the Apostolic Nuntius in Egypt, and Father Duprey, Secretary of the Vatican Secretariate for Promoting Christian Unity, attended this meeting representing H.H. Pope John Paul II and enabled to sign this agreement. Also bishops delegated by His Beatitude Stephanos II Ghattas, Patriarch of the Coptic Catholic Church, were present and delegated to sign this agreement.

We are rejoiced at the historical meeting that happened in Vatican on May 1973, between H.H. Pope Paul VI, and H.H. Pope Shenouda III.

This was the first meeting since about 15 centuries between our two Churches. In that meeting we found ourselves in agreement in many issues of faith. In this meeting also a mixed commission was formed to discuss the issues of difference of doctrines and faith between the two Churches aiming at church unity. Previously, in Vienna, September 1971, Pro-Oriente arranged a meeting between the theologians of the Catholic Church and those of the Oriental Orthodox Churches: the Coptic, the Syrian, the Armenian, the Ethiopian, and the Indian. They achieved an agreement concerning Christology.

We are grateful to God that we are now able to sign a common formula expressing our official agreement in Christology which was already approved by the Holy Synod of the Coptic Orthodox Church on 21st June, 1986.

ملحق رقم (٩-ب)

قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني

بشأن خلاص الوثنيين

ما ورد في سنة ١٩٦٤ في قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني في الدستور العقائدي/ الفصل الثاني بند رقم (١٦) نصه ما يلي :

"أما الذين لم يقبلوا الإنجيل بعد، فإنهم يمتنون بصلة بشعب الله من نواح شتى... الذين يتلمسون الإله المجهول من خلال الظلال والصور (*)، فالله عينه ليس يبعيد عنهم لأنه يعطي الجميع حياة ونفساً وكل شيء (راجع أع ١٧ : ٢٥-٢٨) وبوصفه المخلص يريد أن جميع الناس يخلصون (راجع ١ تيمو ٢ : ٤).

فالذين يجهلون بلا ذنب إنجيل المسيح وكنيسته، ويبحثون عن الله بقلب سليم، ويسعون بأعمالهم، تحت تأثير النعمة ، إلى إتمام مشيئته الظاهرة لهم، فيما عمل به عليهم ضميرهم، يستطيعون أن يصلوا إلى الخلاص الأبدي".

وما ورد في قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني في جلسة يوم ١٩ فبراير ١٩٦٥، وتعرض للأديان الهندوسية والبوذية في تصريح عن علاقة الكنيسة بالأديان في البند رقم (٢) نصه ما يلي :

"يوجد عند مختلف الشعوب، منذ القدم وحتى في عصرنا الحاضر، إدراك ما، لتلك القدرة الخفية الماثلة في مجرى الأشياء وفي أحداث الحياة البشرية، لا بل أحياناً معرفة الكائن الأعظم وحتى الآب أيضاً. وقد أدخل هذا الإدراك وهذه

(*) يقصد الأصنام، والآلهة الوثنية التي لها صور الزخافات والحيوانات والطيور.

المعرفة الروح الدينية فى أعماق القلوب، فى حين أن الأديان المرتبطة بتقدم الثقافة تحاول أن ترد على الأسئلة عينها بدراسة أعمق وبأسلوب لغوى أرقى. فأتباع الهندوسية يبحثون بتدقيق فى سر الألوهية ويعبرون عنه بفيض لا ينضب من الخيال الرمزي مستخدمين النظريات الفلسفية العميقة، كما أنهم ينشدون التحرر من مخاوف الحياة بصور مختلفة من حياة الزهد أو بالتأمل العميق أو باللجوء إلى الله بمحبة وثقة.

أما البوذية فهي، على تباين أشكائها، تعترف بالعجز الأصلي لهذا العالم المتقلب. وتعلم الطريقة التي يستطيع بها الناس، بقلب، رائده التقوى والثقة، أن يصلوا إلى حالة التحرر الكامل أو يبلغوا إلى ذروة الإشراق بجهودهم الخاصة أو بعون من "العالا".

وما ورد فى سنة ١٩٦٥ فى قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني فى الدستور الرعائى/ الجزء الأول/ الفصل الأول بند رقم (٢٢) نصه ما يلى :

"من المؤكد أن على المسيحى، بحكم الضرورة والواجب، أن يحارب الشر ولو قاسى فى سبيل ذلك متاعب عديدة وأن يذوق الموت. ولكنه بوصفه مشتركاً فى سر الفصح، متشبهاً بالمسيح فى الموت، ومزوداً بالرجاء، يسير فى طريقه نحو القيامة. على أن ذلك لا يقتصر على المؤمنين بالمسيح وحدهم، بل ويشمل أيضاً جميع الناس ذوى الإرادة الصالحة، الذين تعمل النعمة فى قلوبهم بصورة غير منظورة. فبما أن المسيح قد مات عن الجميع وبما أن الدعوة الأخيرة مشتركة بين جميع الناس، وهى دعوة إلهية، فيجب أن نعلم أن الروح القدس يهيم للجميع، بطريقة يعلمها الله، وسائل الإشتراك فى سر القيامة".

ملحق رقم (١٠)

الحوار بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنائس المصلحة

نذرلاند في ١٣ سبتمبر ١٩٩٤

تشرف الإجتماع بحضور قداسة البابا شنودة الثالث بابا الأسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية. وقد ألقى قداسة كلمة فى الجلسة الافتتاحية وحضر بعض جلسات أخرى.

إتفاقية طبيعة المسيح

مقدمة :

فى بحثنا عن فهم مشترك للخلافات الكائنة بيننا حول طبيعة السيد المسيح فكرنا أنه من الملائم أن نركز على صيغة إعادة الوحدة ٤٣٣ م. تلك الصيغة تمثل إتفاقية توصلت إليها كل من أنطاكية والأسكندرية وكانت لاحقة للمجمع المسكونى الثالث عام ٤٣١م لذلك فإنها تمدنا بنقطة إبتداء مشتركة للطرفين. ونحن نجد أن التفسيرات الموجودة فى هذه الإتفاقية تلائم العقيدة الخاصة بطبيعة السيد المسيح فى تقليد كل منا.

صيغة الإتفاقية :

"نعترف بربنا يسوع المسيح الإبن الوحيد للآب الكامل فى لاهوته والكامل فى ناسوته المكون من روح عاقلة وجسد. المولود من الآب قبل كل الدهور من الناحية اللاهوتية، وكذلك فى ملء الزمان، ولد من العذراء مريم من أجل خلاصنا بحسب ناسوته، له نفس الجوهر ذاته مع الآب من حيث اللاهوت، ومساوياً لنا فى

الجوهر من حيث الناسوت لأن إتحاداً حدث بين الطبيعتين لذلك نعترف بمسيح واحد وابن واحد ورب واحد.

"وفقاً لهذا المعنى للإتحاد غير المختلط، نحن نعترف بالقديسة العذراء أنها والدة الإله، لأن الله الكلمة تجسد وصار إنساناً، ومنذ اللحظة الأولى للحمل وحد بنفسه الهيكل الذى أخذه منها. وبالنسبة للعبارات الخاصة بالرب فى البشائر والرسائل نحن ندرك أن اللاهوتيين يفهمون أن بعضها عام، بالنسبة لأقنوم واحد، والأخرى يميزونها بأنها تتعلق بالطبيعتين، فيفسرون تلك التى تلائم الطبيعة الإلهية وفقاً للاهوت المسيح، وتلك التى من النوع المتواضع وفقاً لإنسانيته" (مبنياً على صيغة إعادة الوحدة ٤٣٣م)

إن الأربعة توصيفات المستخدمة التى تحدد سر الإتحاد الأقنومى، ترتبط بتقليدنا المشترك عن طبيعة المسيح وهى: "بغير إختلاط" "بغير تغير" "بغير إفتراق" "بغير إنقسام". أولئك الذين يتكلمون منا عن طبيعتين للسيد المسيح هم محقون فيما يعملون بما أنهم بذلك لا ينكرون الوحدة غير المفترقة وغير المنقسمة وبالمثل أولئك الذين يتكلمون منا عن طبيعة إنسانية إلهية واحدة فى المسيح هم محقون فيما يقولون، بما أنهم بذلك لا ينكرون الحضور الفعال والمستمر للاهوت والناسوت فى المسيح بغير تغير ولا إختلاط.

ويتفق الطرفين على رفض التعليم الذى يفرق أو يقسم الطبيعة الإنسانية، كلا من الروح والجسد فى المسيح، عن الطبيعة الإلهية أو يقلل من إتحاد الطبيعتين إلى مستوى مجرد إتصال. كما يتفق الطرفان على رفض التعليم الذى يخلط بين الطبيعة الإنسانية فى المسيح مع الطبيعة الإلهية، بحيث أن تمتص الأولى فى الأخيرة وبذلك تلغى وجودها.

إن الإتحاد التام للاهوت والناسوت فى الكلمة المتجسد لازم لخلاص الجنس البشرى. "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).

الخاتمة :

فى عرضنا لهذه الصيغة ندرك سر عمل الله فى المسيح ونسعى لتوضيح اشتراكنا معاً فى الإيمان الأصيل فى طبيعة السيد المسيح الرب الواحد المتجسد. ونحن نقدم هذا البيان لسلطات الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والإتحاد العالمى للكنائس المصلحة للنظر وعمل اللازم.

إمضاءات الرئيسين المشاركين

صاحب النيافة

الدكتور القس ميلان أوبشنسكى

المطران الأنبا بيشوى

السكرتير العام للإتحاد العام

السكرتير العام للمجمع المقدس

للكنائس المصلحة

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

Oriental Orthodox-Reformed Dialogue
"Kerk en Wereld," Driebergen, The Netherlands
September 13, 1994

Agreed Statement on Christology

Introduction

In our search for a common understanding of the differences in Christology that have existed between us, we have thought it appropriate to focus upon the Formula of Union, A.D. 433. This formula represents an agreement reached by Antioch and Alexandria following the Third Ecumenical Council in 431, and, as such, provides a common point of departure for both parties. We find the interpretations in this agreement to be in accord with the Christological doctrines in both of our traditions.

Agreed Statement

'We confess our Lord Jesus Christ, the only-begotten Son of God, perfect in divinity and perfect in humanity, consisting of a rational soul and a body, begotten of the Father before the ages according to His divinity, the Same, in the fullness of time, for us and for our salvation, born of the Virgin Mary, according to His humanity; the Same consubstantial with the Father according to His divinity, and consubstantial with us according to His humanity. For a union has been made of two natures. For this cause we confess one Christ, one Son, one Lord.

'In accordance with this sense of the unconfused union, we confess the holy Virgin to be Theotokos, because God the Word became incarnate and was made human, and from the very conception united to Himself the temple taken from her. As to the expressions concerning the Lord in the Gospels and Epistles, we are aware that theologians understand

Metropolitan Bishop

1

Antiochian Orthodox

some as common, as relating to one Person, and others they distinguish, as relating to two natures, explaining those that befit the divine nature according to the divinity of Christ, and those of a humble sort according to His humanity.' [Based on the ^{Re-}Formula of Union, A. D. 433]

The four adverbs used to qualify the mystery of the hypostatic union belong to our common Christological tradition: "without commingling" (or confusion) (*asyngchytos*), "without change" (*atreptos*), "without separation" (*achoristos*), and "without division" (*adiaretos*). Those among us who speak of two natures in Christ are justified in doing so since they do not thereby deny their inseparable, indivisible union; similarly, those among us who speak of one united divine-human nature in Christ are justified in doing so since they do not thereby deny the continuing dynamic presence in Christ of the divine and the human, without change, without confusion.

Both sides agree in rejecting the teaching which separates or divides the human nature, both soul and body in Christ, from His divine nature or reduces the union of the natures to the level of conjoining. Both sides also agree in rejecting the teaching which confuses the human nature in Christ with the divine nature so that the former is absorbed in the latter and thus ceases to exist.

The perfect union of divinity and of humanity in the incarnate Word is essential for the salvation of the human race. "For God so loved the world, that he gave his only begotten Son, that whosoever believeth in him should not perish, but have everlasting life." (John 3:16 KJV)

Metropolitan Doskey

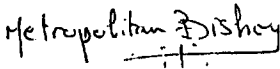
Julian Osterman

Conclusion

In offering this statement, we recognize the mystery of God's act in Christ and seek to express that we have shared the same authentic Christological faith in the one incarnate Lord.

We submit this statement to the authorities of the Oriental Orthodox Churches and to the Executive Committee of the World Alliance of Reformed Churches for their consideration and action.

Signatures of Co-Chairmen



His Grace Metropolitan Bishoy
General Secretary of the Holy Synod
of the Coptic Orthodox Church



The Rev. Dr. Milan Opocensky
General Secretary of the World Alliance of
Reformed Churches

The meeting was honored by the presence of H. H. Pope Shenouda III, Pope of Alexandria and Patriarch of the See of St. Mark. His Holiness gave a speech in the opening session and participated in some other sessions.

List of Participants

His Grace Metropolitan Bishop
Coptic Orthodox Church (Egypt)

His Grace Bishop Moussa
Coptic Orthodox Church (Egypt)

His Grace Bishop Eustathius
Matta Roham
Syrian Orthodox Patriarchate of Antioch

His Grace Bishop G. M. Coorilos
Orthodox Syrian Church of the East
(India)

The Rev. Dr. Kondortha M. George
Orthodox Syrian Church of the East
(India)

The Rev. Seife Selassie Yohannes
Ethiopian Orthodox Church

The Rev Dr. Karel Blei
Netherlands Reformed Church

Dr. Silke-Petra Bergjan
Reformed Church in Germany

The Rev. Dr. Christopher Kaiser
Reformed Church of America

The Rev. Dr. Peter McEnhill
Church of Scotland

The Rev. Dr. Milan Opocensky
Evangelical Church of Czech
Brethren

Dr. George Sabra
Evangelical Union of Lebanon

The Rev. J. Jayakiran Sebastian
Church of South India

The Rev. Dr. Eugene Turner
Presbyterian Church (USA)

The Rev. Dr. Rebecca Harden
Weaver
Presbyterian Church (USA)

Dr. H. S. Wilson
Church of South India